الباب الأول

مقدمة

أ- التمهيد للمشكلة

إنّ نجاح غرض التعليم و فشلها يتعلق بعملية التعليم التي يجريها التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها. ولذلك احتاج التعليم إلى الاهتمام الخاص من المدرسين, وبيدهم جرى التعليم. ولكن لاتنجح عملية التعليم مناسبة لا نرجوا, إذالم يسندها التعليم بعض العوامل, فإن العوامل مؤثرة في نجاح التلاميذ.

في الواقع, كانت عملية التعليم لا ترج كما نرجواها في المؤسّسة التربوية الرسمية أو غير الرسمية. والأسباب من هذه الأحوال هي العوامل التي تؤثر عليها, أم العوامل في نفوس التلاميذ أو في خارجها التي تسبب إلى صعوبة التعلّم التلاميذ. وصعوبة تعلّم ليست فقط في الدروس العامة, وأيضا في الدروس اللغوية خاصة في اللغة العربية.

كما هو المعروف أنّ اللغة العربية لها أربع مهارات لغوية التي لابد أن يمتلكه أو يستحقه التلاميذ. كما هو في تعليم اللغات الأجنبية الأخرى, هناك أربع مهارات لغوية منها مهارات الإستماع, والكلام, والقراءة, والكتابة.

كما ذكر مدكور, (١٩٩١,ص. ٦٤-٦٥) "أنّ مهارات اللغة أربع هي الإستماع, والكلام, والقراءة, والكتابة".

وبيّن فوزان (٢٠١١,ص. ١٧٦) للغة أربع مهارات هي الاستماع, والكلام, والقراءة, والكتابة. و الوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارة القراءة والكتابة فوسيلتهما الحرف المكتوب.

Elis Sholihah, 2016
ANALISIS FAKTOR-FAKTOR KESULITAN MENULIS HURUF ABJAD BAHASA ARAB
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

وشرح سوكمط, و منوّر, (٢٠٠٤,ص. ٥) أنّ اهداف التعلّم اللغة العربية هي أن يتقن التلاميذ المهارات حاركا و سلبيّا لترقية و تطوّر المهارات العربية حتى يستخدم المهارات كآلة الإتصال وكأساس لفهم كتب الدين الإسلام البسيطة بجانب القرأن والحديث.

رأى زلهنان (٢٠١٤ ,ص. ٧٨) إنّ مهارة الكتابة هي مهارة لتعبير الأفكار والإحساس التي ينتقل صبغة الكتابة. و غير ذلك, سواء أكان في انّ تعليم اللغوية أو دروس آخر لم يتخلع بعملية الكتابة. الكتابة هي شعبة مهمة من الحياة الأكاديمية والشخصية والإجتماعية.

في تعليم اللغة العربية, كانت مهارة الكتابة هي مهارة مهمة. كما ذكر في نظام الوزير الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية برقم ٠٠٠٩١٧في السنة ٢٠١٣ أن الهدف من اهدف درس اللغة العربية هي يتطور مهارة الإتصال في اللغة العربية, باللسان أو بالكتاب. فلذلك, أنّ دورة تعليم اللغة العربية مهمة جدا خاصة في تعليم الكتابة. (سوترجو, في وحدة, 2015, ص.2)

و هذا بيّن Malibary وزملائه (١٩٧٦, ص.١٨٤) لها ثلاث نواحى في مهارة الكتابة هي مهارة تشكيل الحروف العربية, ومهارة الهجاء, ومهارة الإنشاء. الناحية الأولى هي مهارة تشكيل الحروف العربية هي ناحية أساسية, يطلب من التلميذ أن يقدر على كتابة الحروف العربية بالصحيحة وكتابة الكلمات باهتمام طريقة اتصال الحروف وكتابة الجمل. مهارة كتابة الحروف العربية عند تلاميذ إندونيسيا تكون مشكلة ثقيلة. هناك فرق بين الحروف العربية واللاتينية، كما يلي:

١- الفرق بين الحروف المتصلة والمنفصلة، وهي أ، د، ذ، ر، ز، و، هناك ٢٢ حرفا متصلا هي ب، ت، ث، ج، ح، خ، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، ء، ي.

٢- الفرق بين الحروف فى كلمة (فى البداية والوسط والنهاية وشكل الحرف).

٣- الفرق بين طريقة كتابة الحروف العربية واللاتينية. تُبدأ كتابة الحروف العربية من اليمنى إلى اليسرى، وكتابة الحروف اللاتينية من اليسرى إلى اليمنى. الفرق الآخر من اللاتينية هو وجود الحرف الكبير بعد النقطة، واللغة العربية ليست فيها حرف كبير أو حرف صغير.

أن مشكلة في تعليم اللغة العربية هي مشكلة في كتابتها. وهذه مشكلة وجدنها عادة في مدارس التي لها درس اللغة العربية. ووجدت الباحثة هذه مشكلة في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الإيمان بندونج, خاصة في الفصل السابع. استنادا على الباحثة بعد المقابلة المدرسة. قالت المدرسة للباحثة أن التلاميذ لم يقدروا في كتابة الحروف الهجائية بلعموم وسبب من ذلك أن التلاميذلم يفهم ولم يعرف بالحروف الهجائية ويصعوب علهم في الإتصال الحروف الهجائية, و التلاميذ يبطئ في كتابة الحروف الهجائية و كتابة الحروفهم غير مقروء وما أشبها ذلك. حتى تحرّجهم على عملية التعليم و تعلم, لأنها نحتاج و تستغرق إلى وقة طويلة لشرح هذا الدرس. و لكن أن فرصة لدرس اللغة العربية فقط ساعة ساعتين في كل الأسبوع.

تلك الصعوبة التلاميذ من قيمة الاختبار قبل البحث. من خلاصة الإمتحان الكتابة في تعليم اللغة العربية في الفصل السابع أ للمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الإيمان بندونج سنة الدراسية ٢٠١٥/ ٢٠١٦ عرفت الباحثة أن قيمة المتوسطة من إثنان وعشرين شخصا هي ٢٢%

الذي يقدر الكتابة صحيحا. هذا الحال يدلّ على التلاميذ في مهارة الكتابة منخفضة. صارت نتائج التعليم المنخفضة في درس اللغة العربية واحد من عوامل الصعوبة للتلاميذ في تعليم اللغة العربية. كما ذكر يوسوف (٢٠٠٣, ص. ٨) أن الصعوبة في التعليم هي شيء يظهر في التلاميذ وعلامتها انخفاض نتائج تعلمه وانخفاض المعيار المعين.

الصعوبة في الكتابة التي تشعر بها التلاميذ في تعلم اللغة العربية تؤثر في عوامل كثيرة. قال Dimyati و Mudjiono (٢٠١٣, ص. ٢٣٩) أن العوامل التي تؤثر في مهارة كتابة الشخص إلى عاملين:

١- العامل الداخلي (أصله من نفس التلاميذ) وهو صحّة التلاميذ و خبرة و موهبة في التعلم.
٢- العامل الخارجي (أصله من خارج التلاميذ) وهو طريقة التعلم و بيئة و المدرس و العائلة و غير ذلك.

كما قال الله تعالى في القرآن الكريم, "قل كل يعمل على شاكلته فربّكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا" (الإسراء, ص. 84). بيّن هذه الآية, أن صعوبة التعليم تؤثر الخبرة أو المهارة و البيئة. (تفسير إبن كثير, 2015)

نظر إلى كثيرة العوامل التي تسبب نشاط كتابة اللغة العربية, فيحتاج إلى الخطوة التالية مثل البحث ليعلم العوامل التي تسبب التلاميذ بالصعوبة في كتابة اللغة العربية حتى تكون عملية تعليم الكتابة تجري باليسير وتجد التصليح متساويا باهداف المعينة والتعليم يحصل على النجاح. وغير ذلك, ففهم العوامل المذكورة مهم لتقرير خلفية وسبب صعوبة التلاميذ. وبذلك, هذه المشكلة تعبر عنها الباحثة مهمة البحث حلولها لأنها تكون في نطاق اللغة العربية من مجال التعليم.

إضافة إلى المشكلة المذكورة، فالباحثة ستقوم ببحث عن مشكلة التعلم لكتابة اللغة العربية في تلاميذ الصف السابع لمدرسة المتوسطة

الإسلامية مفتاح الإيمان, مخصوص في كشف المشكلة لكتابة الحروف الهجائية اللغة العربية و جهود حلّ صعوبات لكتابة الحروف الهجائية اللغة العربية لمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الإيمان.

ب- تعريف وصياغة المشكلة

و أما تعريف المشكلة هذا البحث فهو كما يلي:

١- التلاميذ البطئ فى الكتابة.

٢- التلاميذ يصعب حين وصول الحروف العرب.

٣- كتابة الحروفهم غير مقروء.

٤- مقياس الكتابة التلاميذ أكبر أو أصغر.

٥- كتابة التلاميذ لا تعتمد على السطور الأفقي.

وبعد تحديد هذه المشكلة, تصب الباحثة صياغة المشكلة و هي:

١- ما هي مشكلة التي يوجهها التلاميذ في صف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج في كتابة الحروف الهجائية اللغة العربية؟

٢- ما هي عوامل التي تيؤثر على صعوبة التلاميذ في صف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج في كتلبة الحروف الهجائية العربية ؟

٣- ما هي جهود التي تفعل المدرس اللغة العربية لحل مشكلة ؟

٤- كيف قدرة التلاميذ في كتابة الحروف الهجائية العربية بعد تطبيق الجهود؟

ج- أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة المذكورة, أهدف في هذا البحث كمايلي:

١- لمعرفة مشكلة التي يوجهها التلاميذ في صف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج في كتابة الحروف الهجائية اللغة العربية.

٢- لمعرفة عوامل التي تيؤثر على صعوبة التلاميذ في صف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج في كتلبة الحروف الهجائية العربية.

٣- لمعرفة جهود التي تفعل المدرس اللغة العربية لحل مشكلة.

٤- لمعرفة قدرة التلاميذ في كتابة الحروف الهجائية العربية بعد تطبيق الجهود.

د- فوائد البحث

ترجو الباحثة من هذا حواصل البحث إعطاء مساهمة عملية لإصلاح تعليم كتابة الحروف الهجائية العربية و هي:

١- نظريا

لزيادة رؤية الباحيثة ومعرفتها عن عوامل صعوبة التلاميذ في كتابة الحروف الهجائية العربية.

٢- عمليا

كمدخلة لمؤسسة التعليمية و مدرس اللغة العربية واغناء البيانات عن عوامل الصعوبة في كتابة الحروف الهجائية العربية.

هـ- هيكل تنظيم الرسالة

وللحصول على التسهيل والفهم الشامل, تعين الباحثة هيكل البحث في هذا البحث كمايلي:

الباب الأول : المقدمة التي تشمل: التمهيد للمشكلة, وتعريف و صياغة المشكلة, و أهدف البحث, وفوائد البحث و هيكل تنظيم الرسالة.

الباب الثاني : الإطار النظري التي يشمل: الإطار عن كتابة الحروف الهجائية اللغة العربية, و الصعوبة في كتابة الحروف الهجائية اللغة العربية و عوامل الصعوبة فيها و جهود ا لحل مشكلة ذلك.

الباب الثالث : منهج البحث الذي يشمل: منهج البحث, و مصادر البيانات, وموقع وعينة البحث, وأداة البحث, و طريقة جمع البيانات, و طريقة تحليل البيانات, وصدق بيانات البحث.

الباب الرابع : نتائج البحث ومناقشتها التي تشمل: حواصل البحث عن عوامل صعوبة التلاميذ في الفصل السابع -أ- لمدرسة المتوسطة الإسلمية مفتاح الإيمان باندونج. ستقدّم الباحثة حواصل تحليل بياناتها.

الباب الخامس : الخاتمة التي تشمل: النتائج والاقتراحات.

المراجع والملاحق